

بحار الأنوار

[396] إنك لن تؤمن بهذا (1) أبدا. قال: وأقبل علي عليه السلام من اليمن حتى وافى الحج فوجد فاطمة عليها السلام قد أحلت، ووجد ريح الطيب، فانطلق إلى رسول الله صلى الله عليه وآله مستفتيا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله يا علي بأي شيء أهلت؟ فقال: أهلت بما أهل به النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله فقال: " لا تحل أنت فأشركه في الهدى وجعل له سبعا (2) وثلاثين ونحر رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله ثلاثة (3) وستين ونحرها بيده ثم أخذ من كل بدنة بضعة فجعلها في قدر واحدة، ثم أمر به فطبخ فأكل منه وحسا من المرق وقال: قد أكلنا منها الآن جميعا، والمتعة خير من القارن السائق، وخير من الحاج المفرد، قال: وسألته: ليلا أحرّم رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله أم نهارا؟ فقال: نهارا، قلت: أي ساعة (4)؟ قال صلاة الظهر (5). 19 - كا: العدة، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن عبد الله بن سنان قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله: الحج فكتب إلى من بلغه كتابه ممن دخل في الإسلام: إن رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله يريد الحج يؤذنه بذلك ليحج من أطاق الحج، فأقبل الناس، فلما نزل الشجرة أمر الناس بئف الابط، وحلق العانة، والغسل، والتجرد في إزار ورداء، أو إزار وعمامة ويضعها (6) على عاتقه لمن لم يكن له رداء، وذكر أنه حيث لبي قال: " لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك " وكان رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله عليه وآله يقول " من ذي المعارج " وكان يلبي كلما لقي راكبا، أو علا أكمة، أو هبط واديا ومن آخر الليل وفي أدبار الصلوات، فلما دخل مكة دخل من أعلاها من العقبة، وخرج حين خرج من ذي طوى، فلما انتهى إلى باب المسجد استقبل الكعبة - وذكر ابن سنان أنه باب بني شيبه - فحمد الله، وأثنى عليه وصلى على أبيه إبراهيم، ثم أتى الحجر فاستلمه فلما

_____ (1) بها خ ل. (2) في المصدر: وجعل له سبعة

وثلاثين. (3) في المصدر: ثلاثة. (4) في المصدر: اية ساعة ؟. (5) فروع الكافي 1: 234 (6)

_____ خلى المصدر عن العاطف.